

العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية في محافظة نينوى من وجهة نظر أعضاء

هيئاتها الإدارية

أ.م.د. أحمد رعد إبراهيم ، م. منتصر معيوف ذنون ، أ.م.د. محمد خير الدين صالح

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ النشر/2023/11/28

تاريخ تسليم البحث /2023/8/13

الملخص

هدف البحث الى التعرف على مستوى العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية العراقية في محافظة نينوى من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية. ولغرض تحقيق ذلك الهدف لجأ الباحثون إلى بناء مقياس العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية في محافظة نينوى، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث الحالي، وإشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئات الإدارية لـ (14) نادي رياضي من الحاصلين على تقييم من قبل وزارة الشباب والرياضة العراقية للموسم الرياضي

2022-2023، وقد تم الإستعانة بمجموعة من الوسائل الإحصائية لغرض الوصول إلى النتائج، ولقد إستنتج الباحثون أن رؤساء الأندية الرياضية في محافظة نينوى يلجؤون إلى إعتماد إجراءات إدارية سليمة تعتمد على مبادئ وعناصر إدارية تضمن تحقيق النتائج الجيدة. ويوصي الباحثون بضرورة حث الأعضاء داخل النادي الرياضي على إعتماد الأسس العلمية الصحيحة عند وضع وتصميم البرامج الرياضية المتنوعة.

الكلمات المفتاحية: العمليات الإدارية ، لرؤساء الأندية الرياضية ، أعضاء هيئاتها الإدارية

Administrative processes for heads of sports clubs in Nineveh Governorate from the point of view of members of its administrative bodies

Assis prof .Dr. Ahmed Raad Ibrahim, Teacher . Muntaser Mayouf Thanoun,

Assis prof.Dr. Muhammad Khairuddin Saleh

Iraq. University of Al Mosul. College of Physical Education and Sports Sciences

Research submission date: 8/13/2023. Publication date: 11/28/2023

Abstract

The research aimed to identify the level of administrative operations for heads of Iraqi sports clubs in Nineveh Governorate from the point of view of members of the administrative body. For the purpose of achieving this goal, the researchers resorted to building a measure of the administrative processes of heads of sports clubs in Nineveh Governorate, where the researchers used the descriptive approach to suit the nature of the current research, and the research community included members of the administrative bodies of (14) sports clubs who received an evaluation by the Ministry of Youth and Sports. Iraqi sports season

2022-2023. A group of statistical methods were used to reach the results. The researchers concluded that heads of sports clubs in Nineveh Governorate resort to adopting sound administrative procedures based on administrative principles and elements that guarantee the achievement of good results. The researchers recommend the necessity of urging members within the sports club to adopt the correct scientific foundations when developing and designing various sports programs.

Keywords: administrative processes, heads of sports clubs, members of their administrative bodies

1- المقدمة:

أصبح البحث عن أساليب حديثة في الإدارة مطلب الجميع للتأقلم مع المتغيرات العالمية، فهي تُعد إنموذجاً مهماً للمنظمات وعاملاً مساعداً لها، لضمان بقائها وإستمرارية نجاحها وتطورها المستقبلي .

(الجعبري، 2009، 18)

فالعصر الحالي يشهد مجموعة كبيرة من المتغيرات والتحديات التي تتمثل بالثورة المعرفية والمعلوماتية والعولمة وتداعياتها المختلفة، وما نتج عن هذه التحديات من حدوث تغيرات في أساليب العمل، والتحول النوعي الواضح في تركيبة الموارد البشرية العاملة في المنظمات المختلفة، وتعدد المداخل الإدارية التي يمكن الاستفادة منها في تحسين إنتاجية المنظمات والوصول إلى التميز في الأداء

(المليجي، 2012، 20)

فالإداري أو الممارس للعملية الإدارية يطبق الأسس العلمية بالطريقة نفسها التي يتبعها المهندس والطبيب في عمله، فهي ممارسة يحتاج لمزاولتها تدريب متقدم ، وهي ممارسات ونشاطات مهنية يقوم بها الفرد كما هو الحال بالنسبة للمهندس، إذ أن المهندس يمارس العمليات التي هي محط إهتمامه الأول على نطاق ممارسته اليومية، إلا أن هناك صعوبة في إتساع ميدان الإدارة وتشعبه مما يحول دون تحقيق التجانس المهني حتى في داخل الميدان الواحد من ميادين الإدارة، لذا يتضح لنا من خلال ما سبق أن الإدارة هي علم وفن ومهنة معاً لأنها تستند إلى قواعد علمية وقابليات فردية وخبرات عملية، فرجل الإدارة بحاجة إلى موهبة إدارية يصقلها بخبرته وممارسته التي تقوم على أسس علمية تحكم علاقته مع العاملين معه وتوجيه جهودهم نحو العمل المشترك، إذ يرى بعض المفكرين أن الإدارة ما هي إلا ميدان من ميادين العلوم التطبيقية تطبق فيه الأساليب العلمية

(شاكرا، 2013، 43)

كما تعتبر العمليات الإدارية في المنظمات المحركات الأساسية لزيادة فاعليتها، فهي بمثابة وحدة قاعدية للتجديد والتطوير لأنشطتها وبرامجها، إذ تمارس الإدارة مهامها وواجباتها داخل المنظمة من خلال العاملين فيها، فهي عمليات إدارية يقوم بها مدير المنظمة وتشتمل على التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التوجيه المتابعة، والتقييم، والاتصال، واتخاذ القرار

(حنون، 2010، 39)

فالتخطيط والتنظيم والتوظيف والتوجيه والرقابة تعتبر من ضروريات العمل الإداري الناجح في المؤسسات الرياضية، فهي بمثابة القاعدة الأساسية التي ينطلق منها القائد لتحقيق أهداف المؤسسة الرياضية التي ينتمي إليها ويعمل وفق إمكانياته وقدراته المعرفية والفنية من أجل الوصول بها إلى أعلى المستويات، إذ يعتبر العنصر البشري محور العمليات الإدارية والمورد الخام التي تسعى الإدارات على مختلف مستوياتها إلى إستثماره بصورة صحيحة من أجل تحقيق أهداف وتطلعات المؤسسة الرياضية بأفضل وجه.

ومما سبق فإن أهمية البحث الحالي تكمن من خلال توجيه الانظار على ضرورة العمل على تحسين العمل داخل المؤسسات الرياضية عن طريق استخدام أساليب وإستراتيجيات إدارية متطورة لإحداث تغييرات جوهرية ومهمة لتحسين جودة الخدمات والنتائج التي يمكن أن تقدم للرياضيين.

وتعتبر العمليات الإدارية من الأسس والقواعد المهمة للعمل الإداري الرياضي الناجح والصحيح داخل المؤسسات الرياضية، فالإداري الناجح والفعال ينبغي منه إعتتماد مجموعة من الإجراءات والخطوات العلمية التي من شأنها تحقيق أهداف النادي الرياضي بوقت سريع وبجهد أقل ونتائج أفضل، ومن خلال الخبرة والمتابعة المستمرة لواقع الأندية الرياضية العراقية يرى الباحثون حجم المشكلات والمعوقات التي تواجه عمل الأندية الرياضية والتي تؤثر بصورة سلبية على النتائج المتحققة في المنافسات المحلية والإقليمية، لذا ينبغي من القادة المسؤولين عن الأندية الرياضية العمل على تطوير إمكانياتهم وقدراتهم العلمية والمعرفية وتوظيفها في مجال العمل الميداني، لإحداث حالة من التغيير والتطوير نحو الأفضل، فضلاً عن مواكبة ما تشهده الأندية الرياضية العالمية من تطور وتحديث في مجالات متنوعة (بنى تحتية، أجهزة وأدوات، نتائج، وفرة مالية) ولمواكبة هذا التقدم يتطلب من الإدارة الرياضية بمختلف مستوياتها العمل بجد ومثابرة وفق إجراءات وقواعد علمية تعتمد على التخطيط الصحيح والتنظيم لغرض رفع كفاءة العمل من أجل تقديم خدمات ونتائج ذات جودة عالية تعكس واقع وثقافة المجتمع العراقي المحب والعاشق للرياضة بمختلف فعاليتها. ويهدف البحث الى:

- 1- بناء مقياس العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية العراقية في محافظة نينوى.
- 2- التعرف على مستوى العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية العراقية في محافظة نينوى من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

ضم مجتمع البحث الأندية الرياضية العراقية في محافظة نينوى والبالغ عددهم (41) نادياً رياضياً والمصنفين من قبل وزارة الشباب والرياضة العراقية للموسم الرياضي 2021-2022. أما عينة البحث فقد ضمت (118) عضو هيئة إدارية في الأندية الرياضية التي اجتازت التقييم السنوي المحدد من قبل وزارة الشباب والرياضة العراقية والبالغ عددهم (14) نادي رياضي، إذ تشكل هذه الأندية نسبة (34,1%) من مجتمع البحث الأصلي، ولإكمال إجراءات البحث لجأ الباحثون إلى تقسيم عينة البحث إلى:

1-2-2 عينة البناء

ضمت عينة البناء (78) عضو هيئة إدارية من العاملين في الأندية الرياضية العراقية في محافظة نينوى، اختيروا بطريقة عشوائية، إذ يشكل هذا الرقم ما نسبته (66,1%) من عينة البحث، وتمكن الباحثون من الحصول على (74) إستمارة صالحة للتحليل الإحصائي وتشكل هذه ما نسبته (62,7%) من عينة البحث الأصلي.

2-2-2 عينة التطبيق

اشتملت عينة التطبيق النهائي لمقياس العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية في محافظة نينوى على (33) عضو هيئة إدارية للموسم الرياضي 2021-2022، بعد إستبعاد (3) إستمارات لأعضاء شاركوا في التجربة الإستطلاعية يمثلون (3) أندية رياضية، وتشكل هذه الإستمارات نسبة (27,9%) من مجتمع البحث، وحصل الباحثون على (31) إستمارة صالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك فقد شكلت عينة التطبيق النهائية نسبة (26,2%) من عينة البحث.

2-3 أداة البحث

بعد الاطلاع على الأدبيات والمصادر العلمية المتاحة لجأ الباحثون إلى بناء أداة لقياس مستوى العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية في محافظة نينوى، ولتحقيق هدف البحث تتطلب بناء أداة وفق مجموعة من الإجراءات والخطوات العلمية المتسلسلة.

2-3-1 الاطلاع على الأدبيات والمصادر

"إن عملية بناء أي مقياس لابد أن تبدأ بالتخطيط للمقياس، وذلك من خلال تحديد المجالات التي تغطي فقراته ثم صياغة فقرات كل مجال" (Allen and Yen, 1979, 118-119). وبعد الإطلاع على المصادر والمراجع العلمية، تشكلت لدى الباحثون صورة واضحة وشاملة عن مفهوم العمليات الإدارية.

2-3-2 تحديد الأبعاد

لغرض تحديد أبعاد العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية، وبعد أن أجرى الباحثون تحليل للمراجع العلمية تمكن الباحثون من تحديد الأبعاد الخاصة بالعمليات الإدارية بطريقة علمية، إذ تشير المصادر العلمية إلى "أن طريقة تحليل المحتوى من الأساليب البحثية المتميزة في تقديم مؤشرات كمية وموضوعية عن التوجهات الفكرية والقيم والمعايير التي تسعى جهات معينة إلى ترسيخها في جماعة أو مجتمع معين بإعتماد وسائل الإتصال المختلفة" (النعيمي، 2002، 43). وتوصل الباحثون من خلال هذا الإجراء إلى تحديد خمسة أبعاد رئيسة للعمليات الإدارية، ثم تم عرض تلك الأبعاد على مجموعة من المختصين في الإدارة الرياضية وبعض أصحاب الخبرة في مجال العمل الإداري في الأندية والمؤسسات الواردة أسماؤهم في الملحق (1).

2-3-3 صياغة الفقرات

في هذه الخطوة وبعد تحديد أبعاد المقياس، ومن خلال تحليل محتوى الدراسات والمصادر التي تناولت مفهوم العمليات الإدارية، فضلاً عن خبرة الباحثون كونهم رياضيين وأكاديميون في التربية البدنية وعلوم الرياضة تمكنوا من صياغة مجموعة من الفقرات المناسبة لأبعاد المقياس، فقد بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (48) فقرة موزعة على الأبعاد (5) بواقع (9-10-10-10-9) فقرة على التوالي، كما اقترح الباحثون بدائل للإجابة وفق تقسيم (Likert) الذي يتضمن بدائل تتمثل بـ (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) وتحمل الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وقد راعى الباحثون عند صياغة الفقرات ما يلي:

- 1- أن تقيس فكرة واحدة.
 - 2- أن تكون العبارات بصيغة المتكلم.
 - 3- تجنب الصياغة بأسلوب النفي.
 - 4- ألا تتطلب إجابات قد تشعر المفحوص بالحرج.
 - 5- أن تكون العبارة قابلة لتفسير واحد.
- (العساف، 1988، 351)
- 2-3-4 الصدق الظاهري

لغرض التحقق من الصدق الظاهري لفقرات مقياس العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية، قام الباحثون بعرض المقياس بصورته الأولية الواردة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العمل الإداري الرياضي والإدارة والتنظيم الملحق (1)، لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول فقرات المقياس ومدى تمثيلها للبعد، فضلاً عن بيان قدرتها على قياس ما وضعت من أجله، مع إمكانية إضافة فقرات أو تعديلها أو دمجها مع فقرات أخرى أو حذفها، إذ يشير (الطائي والعبادي، 2018) إلى "أن الباحث يقوم بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال عنوان البحث وتخصصه، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري لأداة المقياس والذي يبين قدرة الفقرات على تغطية المجال الذي تنتمي إليه" (الطائي والعبادي، 2018، 144)

ومن خلال تطبيق هذا الإجراء العلمي وبعد جمع الاستبيانات وتفريغها، حصلت الفقرات على نسب إتفاق تراوحت ما بين (77,7% إلى 100%)، إذ تم الإعتماد على نسبة (75%) فما فوق لغرض الإبقاء على الفقرة ضمن المقياس، "إذ يشير بلوم وآخرون إلى أنه يمكن الإعتماد على موافقة آراء الخبراء والمحكمين بنسبة (75%) في مثل هذا النوع من الصدق" (بلوم وآخرون، 1983، 126)

وبموجب هذا الإجراء بلغ عدد فقرات مقياس العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية (48) فقرة موزعة على (5) أبعاد.

4-2 التجربة الإستطلاعية

يشير (باهي وآخرون ، 2002) إلى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء (باهي وآخرون، 2002 ، 199)

لغرض التأكد من قدرة المقياس بفقراته المتنوعة على قياس ما وضع من أجله، فضلاً عن بيان تعليمات الإجابة وكذلك احتساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس، لجأ الباحثون إلى تطبيق أولي للأداة على (3) من أعضاء عينة البحث، حيث تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية بتاريخ 2023/2/12، وتبين للباحثون أن الفقرات واضحة ومفهومة، وتم تحديد متوسط زمن الإجابة حيث بلغ (23) دقيقة.

5-2 صدق البناء

2-5-1 أسلوب المجموعتين المتطرفتين

لتحقيق المعاملات العلمية لمقياس العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية، لجأ الباحثون إلى استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا للكشف عن الفقرات المميزة، ولتحقيق ذلك الغرض اعتمد الباحثون نسبة (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وبهذا الإجراء فقد إشتملت المجموعتين على (22) إستمارة بعد ترتيب درجات المجيب تنازلياً على الفقرات (48) لمقياس العمليات الإدارية، وتم إستخراج قيمة (ت) للمجموعتين من أجل الحكم على قدرة الفقرات في الحكم على التمييز بين الإجابات، والجدول (1) يبين تلك النتائج

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمجموعتين المتطرفتين

sig	ت المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		±ع	س-	±ع	س-	
0,001	19,14	0,65	1,76	0,73	4,42	.1
0,001	16,96	0,76	1,78	0,74	4,34	.2
0,001	17,07	0,78	1,96	0,58	4,32	.3
0,001	15,36	0,71	1,84	0,66	3,96	.4
0,001	14,49	0,61	1,78	0,78	3,96	.5
0,001	14,45	0,80	2,00	0,68	4,16	.6
0,001	16,72	0,69	1,82	0,78	4,30	.7
0,001	15,28	0,71	1,76	0,82	4,12	.8
0,001	8,88	0,63	3,36	0,48	4,36	.9
0,001	8,79	0,64	3,28	0,43	4,24	.10
0,001	10,94	0,57	3,14	0,44	4,26	.11
0,001	11,70	0,52	3,18	0,48	4,36	.12
0,001	11,23	0,71	3,02	0,49	4,40	.13
0,001	12,05	0,73	2,84	0,47	4,34	.14
0,001	13,53	0,58	2,84	0,40	4,20	.15
0,001	11,14	0,61	3,41	0,47	4,32	.16
0,001	11,42	0,64	3,10	0,49	4,42	.17
0,001	10,41	0,71	3,16	0,50	4,44	.18
0,001	9,15	0,81	3,22	0,50	4,46	.19
0,001	8,86	0,67	3,30	0,47	4,34	.20
0,001	9,63	0,77	3,08	0,47	4,32	.21
0,001	9,88	0,86	3,2	0,40	4,8	.22
0,001	6,79	0,06	3,11	0,67	4,31	.23
0,001	7,73	0,98	3,02	0,61	4,54	.24
0,001	9,36	0,75	3,11	0,55	4,6	.25
0,001	16,28	0,74	1,64	0,77	4,12	.26
0,001	15,06	0,80	2,04	0,71	4,34	.27
0,001	14,49	0,91	2,22	0,47	4,32	.28

0,001	19,81	0,64	1,78	0,56	4,18	.29
0,001	16,84	0,73	1,78	0,69	4,20	.30
0,001	19,14	0,65	1,76	0,73	4,42	.31
0,001	16,96	0,76	1,78	0,74	4,34	.32
0,001	27,65	0,78	2,05	0,13	4,98	.33
0,001	25,10	0,76	2,19	0,28	4,91	.34
0,001	22,75	0,69	1,98	0,50	4,56	.35
0,001	29,96	0,55	1,78	0,46	4,68	.36
0,001	22,92	0,76	1,98	0,46	4,70	.37
0,001	32,26	0,63	1,85	0,309	4,89	.38
0,001	29,57	0,66	1,85	0,36	4,84	.39
0,001	14,66	0,32	3,12	0,40	4,20	.40
0,001	6,98	0,54	3,52	0,38	4,18	.41
0,001	10,60	0,45	3,28	0,32	4,12	.42
0,001	7,89	0,57	3,40	0,37	4,16	.43
0,001	5,44	0,45	3,72	0,38	4,18	.44
0,001	10,62	0,45	3,28	0,37	4,16	.45
0,001	11,08	0,44	3,26	0,40	4,20	.46
0,001	9,58	0,47	3,34	0,37	4,16	.47
0,001	9,48	0,47	3,34	0,30	4,10	.48

يتبين من الجدول (1) أن قيمة (ت) للمجموعتين العليا والدنيا كانت القيم معنوية للفقرات ويشير ذلك إلى أن الفقرات مميزة ويمكن الاعتماد عليها.

2-5-2 الإتساق الداخلي

يقدم لنا هذا الأسلوب مقياساً متجانساً في فقراته ومحاوره، بحيث تقيس الفقرات المحور الذي تنتمي إليه، كذلك تقيس المحاور المفهوم الحقيقي الكامل للمقياس ككل، فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس ومحاوره مع الدرجة الكلية للمقياس (العبيدي، 2021، 55).
ولجأ الباحثون إلى قياس درجة إرتباط كل فقرة مع درجة المقياس ككل، وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفرقة	معامل الارتباط	المعنوية	رقم الفرقة	معامل الارتباط	المعنوية	رقم الفرقة	معامل الارتباط	المعنوية
1	0,51	0,001	15	0,42	0,001	29	0,49	0,001
2	0,48	0,001	16	0,42	0,001	30	0,16	0,094
3	0,14	0,130	17	0,54	0,001	31	0,42	0,001
4	0,49	0,001	18	0,36	0,001	32	0,51	0,001
5	0,38	0,001	19	0,42	0,001	33	0,47	0,001
6	0,47	0,001	20	0,44	0,001	34	0,55	0,001
7	0,48	0,001	21	0,10	0,28	35	0,51	0,001
8	0,44	0,001	22	0,35	0,001	36	0,44	0,001
9	0,41	0,001	23	0,41	0,001	37	0,37	0,001
10	0,38	0,001	24	0,57	0,001	38	0,38	0,001
11	0,40	0,001	25	0,40	0,001	39	0,28	0,000
12	0,40	0,001	26	0,43	0,001	40	0,39	0,001
13	0,30	0,002	27	0,41	0,001	41	0,40	0,001
14	0,18	0,053	28	0,54	0,001	42	0,06	0,496
43	0,41	0,001	44	0,51	0,001	45	0,52	0,001
46	0,59	0,001	47	0,49	0,001	48	0,55	0,001

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس العمليات الإدارية المقياس تراوحت ما بين (0,28 - 0,59)، ومن خلال تطبيق هذا الإجراء فقد تم رفض (5) فقرات وبراقع فقرة واحدة لكل بعد، ليصبح عدد فقرات المقياس (43) فقرة موزعة على خمسة أبعاد.

6-2 الثبات

لغرض استخراج معامل ثبات المقياس، إعتد الباحثون على طريقة التجزئة النصفية، إذ تم توزيع المقياس على (4) من أفراد مجتمع البحث، حيث "يوفر معامل الثبات كثيراً من المؤشرات الإحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استعمل في القياس. ويقصد بالثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص" (الجلي، 2005، 113)

وبلغت قيمة درجتي نصفي المقياس بطريقة الارتباط البسيط (0,81)، ولتصحيح قيمة معامل الارتباط المستخرجة كونها تمثل ثبات نصف المقياس عن طريق معادلة (سبيرمان براون) لاستخراج معامل الثبات، اذا بلغ معامل الثبات الكلي (0,89).

7-2 وصف المقياس بصيغته النهائية

بعد إكمال الإجراءات العلمية التي تخص بناء المقاييس، تشكلت لدى الباحثون صورة مقياس العمليات الإدارية لرؤساء الأندية بصيغته النهائية، حيث تضمن المقياس خمسة أبعاد وبواقع (43) فقرة إيجابية تحمل الأوزان (1-2-3-4-5) على التوالي، وبذلك تبلغ القيمة العليا للمقياس (215) بينما تبلغ القيمة الدنيا للإجابة على فقرات المقياس (43) وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين التوزيع المنتظم لفقرات مقياس مداخل التميز المؤسسي

ت	البعد	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات
1.	التخطيط	8	8 - 1
2.	التنظيم	9	17 - 9
3.	التوجيه	9	26 - 18
4.	التنسيق	9	35 - 27
5.	الرقابة	8	43 - 36

2-8 التطبيق النهائي للمقياس:

تم التطبيق النهائي لأداة البحث على أفراد عينة البحث والمتمثلة بأعضاء الهيئات الإدارية للأندية الرياضية في محافظة نينوى والبالغ عددهم (33) عضواً، حيث تم هذا الإجراء للفترة الممتدة من 2023/2/19 ولغاية 2023/2/23 وقد حصل الباحثون على (31) استمارة صحيحة.

2-9 الوسائل الإحصائية: تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) من خلال:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- معادلة سبيرمان - براون لمعادلة قيمة معامل الثبات.
- قانون T-Test.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

- تم التحقق من الهدف الأول في الباب الثالث، من خلال اعتماد سلسلة من الخطوات العلمية السليمة التي تخص بناء المقاييس.

- التعرف على مستوى العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية العراقية في محافظة نينوى من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية.

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتسلسل لأبعاد مقياس العمليات الإدارية

ت	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التسلسل
1.	التخطيط	29,5	1,98	73,7%	الأول
2.	التنظيم	31,8	3,07	70,6%	الخامس
3.	التوجيه	32,8	4,94	72,8%	الثالث
4.	التنسيق	32,5	4,79	72,2%	الرابع
5.	الرقابة	29,2	2,81	73%	الثاني
مقياس العمليات الادارية		155,8	2,47	72,4%	

يتبين من الجدول (4) حصول بعد التخطيط على وسط حسابي (29,5) وانحراف معياري (1,98)، إذ حصل على الترتيب الأول ضمن أبعاد العمليات الإدارية بنسبة مئوية بلغت (73,7%). ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تعكس مدى استخدام الأسس العلمية الصحيحة في العمل الإداري داخل الأندية الرياضية، فالتخطيط يعد أحد المبادئ الأساسية والمهمة الذي يقود إلى تحقيق البرامج والأهداف بشكل إيجابي. فالتخطيط يعمل على الاستخدام الأمثل والسليم لجميع أنشطة وفعاليات العملية الإدارية، حيث تتجه كل الجهود للحصول على نتائج منشودة (العائذي، 2010، 90)

كما يتبين من الجدول (4) حصول بعد الرقابة على الترتيب الثاني ضمن أبعاد مقياس العمليات الإدارية، حيث بلغ وسطه الحسابي (29,2) وانحرافه المعياري (2,81) وحصل على نسبة مئوية قدرها (73%). ومن منطلق (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا) يرى الباحثون أن الرقابة عنصر إداري يهدف إلى ديمومة متابعة الأعمال وفق البرامج والسياسات المحددة، فالرقابة هي بمثابة المعيار التي على أساسها يتم تصحيح مسار العمل وتنفيذه بصورة صحيحة. ويرى (شاكر، 2013) أن الرقابة تستهدف متابعة العمل والتأكد من أن ما يجري عليه يسير في مساره الطبيعي، والكشف عن الأخطاء والانحرافات وتصحيحها وتحديد المسؤولية في المسائل التي تتطلب ذلك، فهي تتيح إمكانية التعديل والتبديل والتغيير

(شاكر، 2013، 112)

كما يتبين من الجدول (4) حصول بعد التوجيه على وسط حسابي قدره (32,8) وإنحراف معياري (4,94) إذ جاء بالترتيب الثالث بنسبة مئوية (72,8%).

فالتوجيه حسب ما يراه الباحثون من ضروريات ضمان تنفيذ المهمات والواجبات بشكل يلائم ما تم الاتفاق عليه مسبقاً، فهو يمثل جوهر عمل رئيس النادي من خلال حث الأعضاء وتوجيههم نحو الأهداف المرسومة، فضلاً عن العمل على تمكين الأعضاء لتسيير العمل بشكل يضمن تحقيق نتائج ترفع من سمعة ومكانة النادي الرياضي. فالتوجيه عبارة الإتصال بالمرؤوسين وإرشادهم عن كيفية أداء الأعمال بالشرح والوصف وترغيبهم بالعمل وصولاً إلى تحقيق الأهداف، لذا لا يعتبر التوجيه تنفيذاً للأعمال وإنما توجيه الآخرين في تنفيذهم للأعمال (الكواز، 2019، 33)

فالتوجيه يهدف إلى تحسين وتطوير مظاهر ومعاليم الرياضة بشكل عام من تدريب ومنشآت ولاعبين ومدربين، لأن الغاية الأساسية من التوجيه هو نمو الحركة الرياضية، لذا يجب على الموجه أن يكون ملماً بكافة أمور المؤسسة أو الهيئة الرياضية التي ينتمي إليها (الربيعي والماجي، 2013، 106)

كما يتبين من الجدول (4) حصول بعد التنسيق على التسلسل الرابع ضمن أبعاد مقياس العمليات الإدارية، إذ حصل على وسط حسابي (32,5) وإنحراف معياري قدره (4,79)، إذ حصل على نسبة المئوية قدرها (72,2%) وحصل على مستوى جيد، فالتنسيق يعد من العمليات الإدارية الأساسية التي يتم من خلالها تنفيذ الأعمال وتوجيه موارد النادي الرياضي بشكل إنسيابي يضمن عدم حصول تعارض بين الأدوار داخل النادي الرياضي، من خلال سلسلة من الإجراءات الإدارية الصحيحة لتحقيق الغايات بأفضل طريقة. فالتنسيق يعد الجانب الخلاق أو المبدع للتنظيم وهو الأساس الذي يقوم عليه التعاون، وينبغي على الرئيس أن ينسق أوجه النشاط المختلفة التي تدخل في نطاق مسؤولياته وسلطاته من خلال مراعاته لمبدأ التوازن ومبدأ التوقيت في إطار تكامل المشروع (علي والدسري، 2019، 119)

كما يتبين من الجدول (4) حصول بعد التنظيم على وسط حسابي قدره (31,8) وإنحراف معياري (3,07) حيث جاء بالتسلسل الخامس بنسبة مئوية (70,6%) وبذلك جاء بمستوى جيد.

ويرى الباحثون أن التنظيم الإداري الجيد والسليم يعد أحد عوامل نجاح وتقدم النادي الرياضي وعلى كافة المستويات، لذا ينبغي من الإدارة القيام بواجباتها في تحديد وتجميع البيانات والمعلومات التي تخص الفعاليات الرياضية المتنوعة، بهدف تحقيق رسالة النادي الرياضية والاجتماعية. فالتنظيم يعد من العناصر الأساسية للإدارة، إذ بدونه لا يمكن للمديرين القيام بعملهم، فهو الوسيلة التي يتمكن الأفراد بواسطتها من العمل معاً بكفاءة وذلك لكونه الإطار الذي يتضمن إعداد الجهاز اللازم لإنجاز الأهداف المحددة وتوزيع الواجبات على الأعضاء (أبو حليمة، 2004، 50)

كما يتبين من الجدول (4) حصول مقياس العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية على وسط حسابي (155,8) وبإنحراف معياري (2,47) وجاء بمستوى جيد، حيث حصل على نسبة مئوية قدرها (72,4%). ومن خلال البيانات يتبين أن رؤساء الأندية الرياضية في محافظة نينوى يتمتعون بمستوى جيد من العمليات الإدارية (التخطيط، التنظيم، التوجيه، التنسيق، الرقابة)، فهو مؤشر جيد يعكس مدى الالتزام بالمعايير والأسس العلمية الصحيحة في العمل داخل النادي الرياضي، بغية تنفيذ البرامج والخطط وفق ما متاح من موارد مالية ومادية. فالإدارة هي وظيفة قيادية تتكون من أنشطة رئيسية هي التخطيط والتنظيم والرقابة على الأنشطة التنظيمية التي يتحمل المديرون مسؤوليتها، فضلاً عن كونها عملية إنسانية مستمرة تعمل على تحقيق أهداف محددة باستخدام الجهد البشري وبالإستعانة بالموارد المادية المتاحة، وهي عملية تفعيل دائم للقدرات البشرية والمادية المتوفرة وتستخدم مختلف التقنيات والوسائل لتحقيق أفضل النتائج (قباقي، 2019، 13-15)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- التوصل إلى أداة يمكن من خلالها قياس مستوى العمليات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية العراقية.
- 2- يلجأ رؤساء الأندية الرياضية في محافظة نينوى إلى اعتماد إجراءات إدارية سليمة تعتمد على مبادئ وعناصر إدارية تضمن تحقيق النتائج الجيدة.

4-2 التوصيات:

- 1-حث الأعضاء داخل النادي الرياضي على اعتماد الأسس العلمية الصحيحة عند وضع وتصميم البرامج الرياضية المتنوعة.
- 2- إجراء دراسات أخرى تستهدف العلاقة ما بين العمليات الإدارية ومتغيرات إدارية أخرى.

المصادر

- الجعبري، تغريد عيد (2009): دورة ادارة التميز في تطوير اداء مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.
- حنون، نادية مراد يوسف (2010): درجة إستخدام أسلوب الهندسة الإدارية في ممارسة العمليات الإدارية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- شاكِر، صلاح وهاب (2013): المبادئ الإدارية لطلاب التربية الرياضية، ط1، مطبعة الأيك للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- عليّات، صالح ناصر (2007): العمليات الإدارية في المؤسسات التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.
- المليجي، رضا ابراهيم (2012): ادارة التميز المؤسسي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.
- العائذي، صالح شافي (2010): الإدارة أصولها وأفكارها، دار العرب للدراسات والنشر والترجمة، دمشق، سوريا.
- الكواز، عدي غانم (2019): الإدارة الرياضية، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، الموصل، العراق.
- علي، جمال محمد والدسري، بادي حسيان (2019): الإدارة الرياضية في القرن الـ (21)، ط1، مكتبة الرشد ناشرون.
- أبو حلّيمة، فائق حسني (2004): الحديث في الإدارة الرياضية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- النعيمي، ضرغام جاسم محمد (2002): تقويم بعض الاختبارات البدنية والمهارية لبعض الألعاب الجماعية على وفق النظرية الفلسفية والأسس العلمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- العساف، صالح بن حمد (1988): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، المديرية العامة للمطبوعات، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- باهي، مصطفى حسين وآخرون (2002): الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات-تطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- الجلبي، سوسن شاكر (2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.
- بلوم، بنيامين وآخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون، دار مكاروهيل، القاهرة، مصر.
- العبيدي، عمر عبد الحكم، (2021): بناء مقياس الإتجاهات والمعوقات للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق.
- الطائي، يوسف والعبادي، هشام فوزي (2018): مناهج البحث العلمي للبحوث الإعلامية والإدارية والإنسانية، دار الأيام، عمان، الأردن.

ملحق (1)

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1.	د. وليد خالد همام النعمة	أستاذ	إدارة وتنظيم	كلية التربية الأساسية-جامعة الموصل
2.	د. رياض أحمد إسماعيل	أستاذ	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الموصل
3.	د. عدي غانم الكواز	أستاذ	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الموصل
4.	د. خالد محمود عزيز	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الموصل
5.	د. محمد ذاكر سالم	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الموصل
6.	د. بثينة حسين علي	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الموصل
7.	د. ثابت إحسان أحمد	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية للبنات-جامعة الموصل
8.	د. محمد خالد أحمد	مدرس	إدارة وتنظيم	كلية التربية الأساسية-جامعة الموصل
9.	د. ياسر بازل محمد	مدرس	إدارة وتنظيم	كلية التربية الأساسية-جامعة الموصل

ملحق (2)

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	يعمل على وضع خطة سنوية شاملة لكافة نشاطات النادي الرياضي.					
2.	يضع خطة بديلة لتلافي فشل الخطة الأساسية					
3.	يحدد المسؤوليات والمهام وفق الإمكانيات والقدرات البشرية.					
4.	يراعي عند وضع الخطط تحليل الموارد المتوفرة لتحقيق الأهداف بكفاءة.					
5.	يعمل على وضع حلول ومقترحات لمواجهة المشاكل المستقبلية.					
6.	يشرك العاملين في صياغة رسالة واضحة للنادي.					
7.	يشخص المعوقات التي تعيق تحقيق اهداف النادي.					
8.	يحرص على مشاركة جميع الأعضاء في عملية التخطيط					
9.	يعمل على توزيع المسؤوليات والمهام بشكل عادل ومنصف بين جميع العاملين.					
10.	يحرص على وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.					
11.	يسعى لتنظيم نشاطات متنوعة لتنمية العاملين في النادي الرياضي.					
12.	يحدد اللجان ويعمل على متابعة عملها بصورة دورية.					
13.	يعمل على توزيع الأعمال الى وحدات تنظيمية ويحدد المسؤولين عنها.					
14.	يساعد العاملين في التغلب على المشكلات التي تواجههم.					
15.	يعمل على وضع برامج تسهم في تطوير إمكانيات النادي المتنوعة.					
16.	يوجه العاملين نحو إعتقاد التكنولوجيا الحديثة في العمل.					
17.	يقسم العمل الى مراحل ومستويات متعددة.					
18.	يشرك العاملين في عملية صنع وإتخاذ القرارات.					
19.	يتخذ القرارات التي توافق رأي الأغلبية.					
20.	يحرص على متابعة سير العمل على أرض الواقع.					
21.	يلتزم بتنفيذ التوجيهات الإدارية الصادرة من الجهات العليا.					
22.	يستخدم وسائل حديثة في توجيه العاملين لإنجاز المهام بكفاءة عالية.					
23.	يوجه العاملين في المحافظة على البنى التحتية للنادي والعمل على صيانتها وتطويرها باستمرار.					
24.	يراعي اللوائح والقوانين عند إتخاذ القرارات.					

25.	يقدم حوافز مادية ومعنوية للعاملين في النادي من أجل التحفيز والدافعية نحو العمل.
26.	يسهم في علاج مشكلات المجتمع وحل المشكلات الاجتماعية للعاملين في النادي.
27.	يشارك في إقامة أنشطة متنوعة لخدمة المجتمع.
28.	يتبادل الزيارات مع الأندية والمؤسسات الرياضية لتبادل الآراء والخبرات.
29.	يحرص على إدامة التواصل والتفاعل ما بين الأهالي وإدارة النادي الرياضي.
30.	يشجع العاملين لتحسين العلاقات فيما بينهم.
31.	يعمل بكل جهد من أجل رفد النادي بالكفاءات والخبرات للارتقاء بالنادي الرياضي.
32.	يسعى لإدامة الصلة بين النادي ودوائر الدولة
33.	يعقد اجتماعات لمناقشة المشكلات والمعوقات التي تواجه النادي
34.	يتواصل مع اللاعبين والعاملين بشكل مباشر
35.	يهتم بتنسيق الأعمال اليومية بشكل مستمر
36.	يتابع سجلات النادي بشكل دوري
37.	يتابع مهام جميع العاملين في النادي
38.	يستخدم أساليب متنوعة لتقييم أداء العاملين
39.	يشرف بشكل مباشر على ضبط النظام في النادي
40.	يساهم في وضع معايير وتشريعات للأداء الصحيح
41.	يتابع حضور العاملين واللاعبين الى النادي
42.	يحرص على متابعة تنفيذ الخطط الموضوعة
43.	يقوم شخصياً بجولات تفتيشية لمتابعة سير العمل في النادي